

صحة فان البصر يكثر ومن كانت الحكمة قدرة فان الموت اطلاقا ومعهم
ويصبر الدنيا استقامه والعقب وكان يقول رضي الله عنكم الناس من ترك
الدنيا قبل ان تتركوا راضيا به قبل ان يلقاه ويتركه قبل ان يدخل وكان معا
النبي يقول لنفسه ترى يا فلان من هذه الدنيا للوحدة وترى في نبي
من غناه في هذه الفهم وترى في من هذا النور لندم الظلمه واذا فرغ
العبد يحكم ويقول ما اذ اوجبت لنفسك من ابي قال هذه الوصية الحضانة
الاربع وروى عن ابي جساس رضي الله عنه قال اذا كان يوم عيد ولوم
او يوم عاشوراء او ليلة النصف من شعبان يخرج ارواح الاموات
فيولهم ويعومون على ابواب بيوتهم فيقولون هل من احد يذكركنا
هل من احد يترحم علينا هل من احد يذكركم بديننا من سكنتم بيوتنا وما
من سعديتم باموالنا وحقه شعبنا باسمه اقمتم في اوسع قصورنا وكفى في
اضيق قبورنا وما من احد للعلم انما منا وتكلمت لنا هل من احد
منكم يتعلم في علمنا وفقرنا كتبنا مطوية وكيف منشورة يا
عذاب العبر وروى عن عائشة رضي الله عنها وعنه ابيها ولعن من يبغضها
انها قالت كنت لا اعلم عند بلعبر حتى دخلت علي ذات يوم بيوتنا مشا لتي
شيت فاعطيتها فحالت اعادكي الله من عند بلعبر فظننت ان قولها من
بلكه ابا طين اليهود حتى دخل على رسول الله صم فذكرت له ذلك فامرنا
ان نعط بلعبر حقة قال الفقه رحمه الله عليه ان كل مسلم ان يستعيد بالدمعة
عذاب العبر ويستثيبه بالاصح الصائبة فنان ان يرد في فانه قد سهل
عندنا لاسر ما دام العبد حيا فاذا مات فانه يتمنى ان يؤذره بلعبر فاصبر

خلواتون

خلواتون في الدنيا في حرة كرامه وتدايم كرامه فلا تنفع ندامته لولا
وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يموت الا اول
جوارحه كل دابة عند الا الانسان فلو سجد لعصف فاذا انطلق
به المارقة قال كان صالحا قال بخلوه ولو تعلموا ما في من يترك بخله
وان كان يترك ذلك يتركه قال لا بخلوه ولو تعلموا ما اصاب من العباد
لو علمت فاذا اخلت في قبره واتاه ملكان ارضا قال السوادان فينا بيننا
من قبل راس فتقول صلوة لانا من قبل فرب ليلة قد بات فيها اسما
عذرا من هذه الموضع فتبوءة من قبله ثم قال فيقول صوم لانا يومه قبلنا
فكان ما كان يظلم ويحوج عذرا من هذا الموضع فتبوءة من قبل جليل
فتقول لانا لولا انك تعلمنا فعد كان يظلم علينا ويغشينا انما الهل احد
والصلوة عذرا من هذا الموضع فتبوءة لانا في هذا الموضع فتبوءة لانا
الرجل الذي كان يقول ما يقول على كنت منذ فيقول مع هذا قفالا
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صم فيقول لانا عشت
موتنا وميت مؤنا فيخرج لانا بقره ونزله من كرامه الله تعالى ما شاء
الله في الا لولا فيقول والعصية وان يعيدنا مع اهل ان الصلوة
ومن عذاب البوق فانه النبي صم اذا جاء الي قتلتنا البوم منك ويكلم ملكان
اسودان ازرقان يجانان الارضا بانينا بربها ويطنانا في شعدهما
اصواتها كالمعد العاصف او ابصارهما كالبقرة التي اطفى فقال لانا
يا رسول الله ويكون عقل مع وانما علمنا ان علمه اليوم خالونم يا كرم

Copyrighted by King Fahd University